



قسم التربية الفنية



جامعة عين شمس

استخدام خامات غير تقليدية في تصميم اللوحة الزخرفية متعددة المستويات قائمة على الوحدات الزخرفية في محافظة قنا

Using non-traditional raw materials in the design of a multi-level decorative panel based on Decorative motifs in Qena Governorate

رسالة مقدمة من الدارسة

فاوة عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم

مدرس مساعد بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي

استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية

تربية فنية- (تخصص- تصميم)

إشراف

أ.أ/ عبد الله يوسف

استاذ النقد والتذوق الفني المتفرغ

بقسم التربية الفنية بكلية التربية

النوعية

جامعة عين شمس

أ.أ/ هجره علي عبد

أستاذ التصميم المتفرغ

وعميد كلية التربية النوعية الأسبق

جامعة عين شمس

٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُظِلُّوكَ

وَمَا يُظِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُدُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ

فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا (١١٣)

سورة النساء

مستخلص البحث

البحث بعنوان:

استخدام خامات غير تقليدية في تصميم اللوحة الزخرفية متعددة المستويات قائمة على الوحدات الزخرفية في محافظة قنا

وقد جاء في ستة فصول على النحو التالي :

الفصل الأول : التعريف بالبحث

يبدأ الفصل بعرض لخلفية البحث وتحديد المشكلة ، ثم فروضه وأهدافه وأهميته وحدوده ، ثم خطته (النظرية والعملية) .

الفصل الثاني

الخامة وإمكاناتها التشكيلية والتعبيرية في اللوحة الزخرفية

وقد تناول هذا الفصل مفهوم الخامة ومراحل ادراكها وإمكاناتها التشكيلية والتعبيرية والجمالية والتقنيات ، والعوامل التي أدت إلى تطور الخامة في الفن الحديث.

الفصل الثالث

الخامات غير التقليدية في اللوحة الزخرفية المعاصرة

تناول هذا الفصل الخامات المستحدثة وغير التقليدية في اللوحة الزخرفية، كما يتضمن تحليل بعض الأعمال الفنية القائمة على استخدام الخامات المستحدثة وغير التقليدية للفنانين العرب المعاصرين، وللفنانين الأجانب.

الفصل الرابع

تعدد المستويات في اللوحة الزخرفية المعاصرة

تعرض هذا الفصل لماهية اللوحة الزخرفية متعددة المستويات كما تتضمن تحليل مختارات من الأعمال الفنية القائمة على تعدد المستويات بالخامات غير التقليدية لفنانين أجانب وفنانين عرب.

الفصل الخامس

جماليات الوحدات الزخرفية في فنون محافظة قنا

يتضمن الفصل أهم أنواع الفنون والحرف الحالية وفنون التراث القديم بمحافظه قنا والخاص بالوحدات الزخرفية في عصر ما قبل الأسرات في الحقبة من (٤٠٠٠ ق . م - ٣٤٠٠ ق . م)، كما قدمت الباحثة تحليلاً للوحدات الزخرفية المختارة.

الفصل السادس: تطبيقات البحث (التجربة البحثية)

يتضمن الفصل التطبيقات الذاتية للباحثة كما ضم الفصل عرض لنتائج وتوصيات البحث ، وأخيرا المراجع العلمية وملخص الرسالة باللغتين العربية والأجنبية.

ملخص البحث باللغة العربية

البحث بعنوان :

" استخدام خامات غير تقليدية في تصميم اللوحة الزخرفية متعددة المستويات قائمة على الوحدات الزخرفية في محافظة قنا"

تأتي هذه الدراسة وفق الدراسات التي تهتم بالأسس الجمالية والإنشائية لتصميم اللوحة الزخرفية متعددة المستويات بالخامات المستحدثة وغير التقليدية ، وتركز الإهتمام على واحد من الموضوعات التي تجمع بين التراث والفن وذلك من خلال دراسة جماليات الفنون بمحافظة قنا وما بها من وحدات زخرفية تحوي العديد من السمات التي تثرى مجال التصميم الزخرفي .

وقد جاء في ستة فصول على النحو التالي :

الفصل الأول

التعريف بالبحث

وقد تناول خلفية البحث ومشكلته التي تمثلت في السؤال التالي :

- كيف يمكن استخدام الخامات غير التقليدية في تصميم اللوحات الزخرفية متعددة المستويات والقائمة على الوحدات الزخرفية بمحافظة قنا ؟

يبدأ الفصل بعرض لخلفية البحث وتحديد المشكلة ، ثم فروض البحث وأهدافه وأهميته وحدوده ، ثم خطة البحث (النظرية والعملية) ، كذلك عرض لبعض الدراسات المرتبطة بالبحث ، وأخيراً عرض بعض المصطلحات الخاصة بالدراسة.

الفصل الثاني

الخامة وإمكاناتها التشكيلية والتعبيرية في اللوحة الزخرفية

وقد تناول هذا الفصل مفهوم الخامة ومراحل ادراكها من الناحية البصرية واللمسية والحسية والبنائية ، بالإضافة إلى دور الخامة في العمل الفني وإمكاناتها التشكيلية والتعبيرية والجمالية والتقنيات التي يمكن استخدامها ، كما تناول الفصل دور الخامة في إبراز جماليات اللوحة الزخرفية متعددة المستويات واتجاهات تحديثها، والعوامل التي أدت إلى تطور الخامة في الفن الحديث.

الفصل الثالث

الخامات غير التقليدية في اللوحة الزخرفية المعاصرة

تناول هذا الفصل توضيح للخامات وأنواعها الموجودة في البيئة، كما تناول الخامات المستحدثة وغير التقليدية في اللوحة الزخرفية، كما يضم هذا الفصل تحليل

بعض الأعمال الفنية القائمة علي استخدام الخامات المستحدثة وغير التقليدية للفنانين العرب المعاصرين، وللفنانين الأجانب.

الفصل الرابع

تعدد المستويات في اللوحة الزخرفية المعاصرة

تعرض هذا الفصل لمفهوم التصميم وماهية اللوحة الزخرفية متعددة المستويات كما تناول الرؤية الفنية المعاصرة للوحة الزخرفية بهيئات متنوعة من خلال أساليب التعامل مع الخامات في اللوحة الزخرفية لتحقيق تعدد المستويات، وأيضاً أسلوب فن التجميع، وأخيراً تحليل مختارات من الأعمال الفنية القائمة على تعدد المستويات بالخامات غير التقليدية لفنانين أجانب وفنانين عرب.

الفصل الخامس

جماليات الوحدات الزخرفية في فنون محافظة قنا

يتضمن الفصل أهم أنواع الفنون والحرف الحالية بمحافظة قنا من خلال التناول التاريخي لبعض الفنون والحرف الشعبية بمحافظة قنا مثل:

— صناعة الفخار بمحافظة قنا

— صناعة الجريد

— نسيج الفرقة

— صناعة الكليم

كما تناول الفصل فنون محافظة قنا في التراث القديم والخاص بالوحدات الزخرفية في عصر ما قبل الأسرات في الحقبة من (٤٠٠٠ ق . م — ٣٤٠٠ ق . م)، وتحديدًا (حضارة نقادة الأولى (٤٠٠٠ ق . م)) و (حضارة نقادة الثانية (٣٤٠٠ ق . م))، بالإضافة إلى تناول الوحدات المرسومة على (مقابر الهو) والرسوم الهندسية المشغولة على (كليم نقادة)، لما تتميز به الوحدات الزخرفية بفنون محافظة قنا من سمات مميزة تعد محوراً هاماً في هذه الدراسة حيث يمكن الاستفادة منها في مجال التصميم الزخرفي.

كما قدمت الباحثة تحليلاً للوحدات الزخرفية المختارة بفنون محافظة قنا من خلال أربعة محاور كالتالي:

— وصف الوحدات وأشكالها.

— العناصر التشكيلية بالوحدات الزخرفية (الخط، الشكل، اللون).

— العلاقات التشكيلية في الوحدات الزخرفية .

— القيم الفنية التي تحققت في الوحدات الزخرفية (الوحدة والتنوع،
الإتزان، الإيقاع).

ثم توصلت الباحثة إلى التعرف على الأسس البنائية والقيم الجمالية لكل وحدة
من الوحدات الزخرفية المختارة بفنون محافظة قنا.

الفصل السادس

تطبيقات البحث (التجربة البحثية)

يتضمن هذا الفصل التطبيقات الذاتية للباحثة حيث تهدف التجربة إلى إيجاد
حلول تصميمية تعتمد على التجريب بالخامات غير التقليدية والمستحدثة للوحدات
والمرتبطة بالإبتكار مع الإستفادة بالتنوع اللوني في محاولة لتحقيق قيم جمالية
وتشكيلية وتركيبية جديدة مع تحقيق تعدد المستويات على سطح اللوحة الزخرفية .

كما ضم الفصل عرض لنتائج البحث من خلال الدراسة النظرية والعملية ،
وعرض التوصيات التي توصل إليها البحث ، وأخيرا المراجع العلمية وملخص
الرسالة باللغتين العربية والأجنبية .

Abstract of the research in Arabic

Research entitled:

" Using non-traditional raw materials in the design of a multi-level decorative panel based on Decorative motifs in Qena province"

The six chapters are as follows:

Chapter One

Definition of research

dealt with the background of the research and its problem, which was the following question:

–How can the use of non-traditional materials in the design of multi-level decorative panels based on decorative units in Qena?

The course starts with a presentation of the background of the research and identification of the problem, then the research hypotheses, its objectives, its importance and its limits, then the research plan (theoretical and practical).

Chapter II

The material and its expressive and decorative possibilities in decorative panel

The chapter dealt with the concept of raw material and the stages of its visual, tactile, sensory and structural perception, as well as the role of raw material in the artistic work and its artistic, expressive and aesthetic possibilities and the techniques that can be used. The development of raw material in modern art.

Chapter III

Non-traditional materials in contemporary decorative panel

This chapter deals with the clarification of the materials and their types in the environment, as well as the raw materials and non-traditional decorative painting. This chapter also analyzes

some works of art based on the use of modern and non-traditional materials by contemporary Arab artists and foreign artists.

Chapter IV

Pluralism in contemporary decorative panel

This chapter presents the concept of design and the multi-level decorative painting. The contemporary artistic vision of the decorative panel in various bodies through the methods of dealing with the materials in the decorative painting to achieve multi-level and the art of collection. Finally, the analysis of a selection of multilayered works of non-traditional materials For foreign artists and Arab artists.

Chapter V

The aesthetics of decorative motifs in the arts of Qena Governorate

The chapter includes the most important types of arts and crafts present in the province of Qena through the historical handling of some arts and crafts popular Qena Governorate, such as:

Pottery in Qena Governorate

Paper industry

Texture texture

Manufacture of Alklm

The chapter also dealt with the arts of Qena Governorate in the ancient heritage of the decorative units in the pre-dynastic era in the era of 4000 BC (3400 BC), specifically the civilization of Naqada I (4000 BC) and (Naqada II civilization) As well as dealing with the units that are drawn on the "tombs" and the engineering drawings occupied by "Kalim Naqada", because the decorative units in the arts of Qena Governorate have distinctive features which are an important focus in this study, which can be used in the field of decorative design.

The researcher also presented an analysis of the selected decorative units in Qena Governorate through four axes:

Description of units and their forms.

Fine elements in decorative units (font, shape, color).

Plastic relations in decorative units.

Technical values achieved in decorative units (unity, diversity, balance, rhythm).

Then the researcher came to know the structural foundations and aesthetic values of each unit of decorative selected arts Qena.

Chapter VI

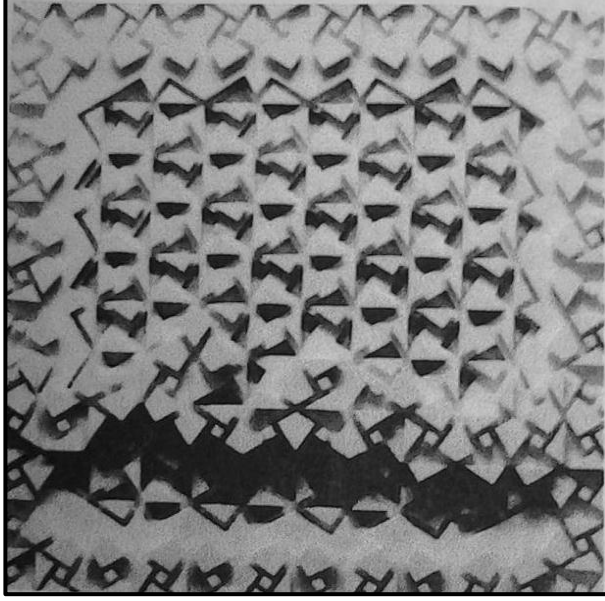
Search Applications (Research Experiment)

This chapter includes the researcher's own applications. The experiment aims at finding design solutions based on experimentation with non-conventional, innovative and innovative materials, while utilizing color diversity in an attempt to achieve new aesthetic, structural and structural values while achieving multi-level on the surface of the decorative painting.

The chapter also included a presentation of the results of the research through theoretical and practical study, presentation of the recommendations reached by the research, and finally the scientific references and the summary of the message in both Arabic and foreign languages.

ثانيا: فنانون مصريون:

العمل السابع:



شكل رقم (١٢٥) تكوين متعدد المستويات

إسم الفنان: محمود عبد العاطي

إسم العمل: تكوين زخرفي مجسم .

الخامة: أكريليك، فلورسنت، قماش مثبت على خشب.

فكرة العمل: تجسيم وتعدد مستويات.

تاريخ الإنتاج: ١٩٩٠ م .

مقاس العمل: ٢٢٢ سم × ٨٠ سم.

وصف العمل:

إن البناء التشكيلي للعمل الفني عند الفنان يتميز بالنظم الرياضية والهندسية من خلال توظيف التكرار للمفردة الواحدة للوصول إلى صيغ تشكيلية جديدة تتحقق من

خلالها معان العمل التجريدي، من تمركز وانتشار ولا نهاية، وتعدد وتوحد بالإضافة إلى الحلول والمعالجات التشكيلية، فقد أعطى أعماله مساحة صوفية من خلال علاقة التراث الإسلامي وفكرة التجريد، حيث استخدم الضوء الأبيض فوق معظم الأسطح، مستعيناً في بنائاته الفياضة بالتجسيم ثلاثي الأبعاد.

التحليل الفني:

يقوم هذا النوع من التصميم على إستخدام هيئات حقيقية ذات أبعاد ثلاثة متمثلة في العناصر الأساسية للوحة في علاقات جمالية على المسطح الأساسي للتصميم والمتمثل في خلفية العمل .

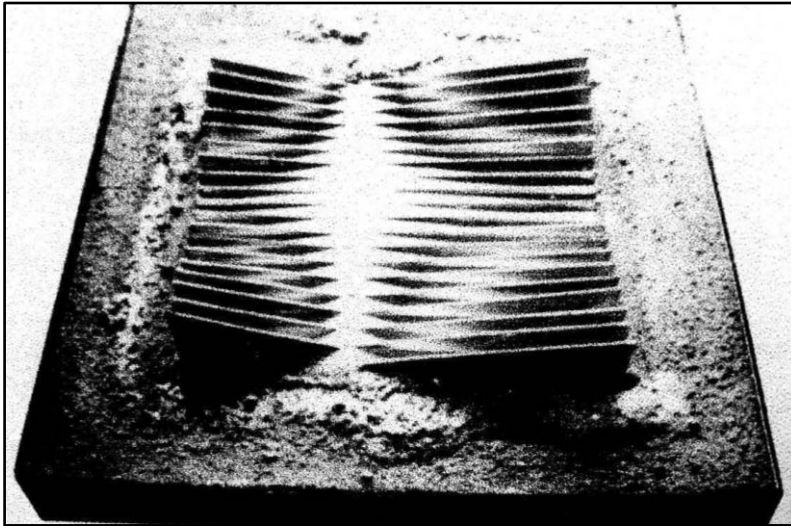
ولقد استخدم الفنان في هذا العمل الفني مجموعة من الطبقات مختلفة الشكل والحجم تنسم بالهندسية ،وجمعهم في علاقات تركيبية لها طابعها الإسلامي لتصبح وحدته الأساسية ،لذا فقد أضاف أحد الأشكال الهندسية (المفروكة)، وهي شكل ليس له بداية أو نهاية مع تقاطع عدة مستطيلات على محور ثابت ، حيث وظف المفروكة في إنتاج وحدات مختلفة من الأشكال الهندسية في تكوينات متنوعة، باستخدام اللون الأبيض في معظم المساحات.

ولقد استثمر الفنان ظاهرة تعدد الطبقات وذلك من خلال استخدامه للمفردات المكونة من طبقات ذات سمك صغير ، واستخدام خاصية التراكم الكلي والجزئي ، الذي جعل للفراغ دور كبير في إحداث تباين وإيقاع مرئي بين طبقات التصميم ، ليحقق نوعاً من الإتزان عن طريق تكتل الطبقات أعلى الفراغ الداخلي وتثبيتها على السطح الأساسي للعمل.

يعتمد العمل الفني للفنان على تخليص المفردات الهندسية من جمودها، فلم يكتفي بإضافة وحدات إضافية متنوعة من الأشكال والألوان ، بل أوجد نوعاً إيجابياً من العلاقة بين العمل الفني والمشاهد ،ومن خلال تواصل ابتكاراته الفنية الجديدة المستوحاة من الفن الإسلامي..

ولقد تميز الفنان بأسلوبه في التشكيل وفلسفته الخاصة ، حيث ابتكر طريقة لإنعكاسات الضوء من مصادر غير مرئية ، فتتناسب ظلالاً تضيفي على العمل حيوية وتُظهر التعدد في المستويات للوحة ، فالضوء هنا عنصر هام وفعال سواء كان منعكساً من الخارج ، أو منبثقاً من داخل العمل، وهكذا تحول الضوء من عنصر إيجابي إلى عنصر حقيقي له وظيفته.

العمل الثامن:



شكل رقم (١٢٦) تكوين متعدد الطبقات بشكل متعامد على سطح اللوحة

إسم الفنان : إيهاب بسمارك الصيفي

إسم العمل: تكوين.

الخامة: رمل ، غراء ، خشب أبلالكاج.

فكرة العمل: متعدد الطبقات.

تاريخ الإنتاج: ١٩٩٠ م .

وصف العمل:

التكوين عبارة عن مجموعة من الطبقات المتشابهة في الشكل والمتدرجة في الحجم من خشب الأبلاكاج، وضعت متعامدة على السطح في نظام رياضي تدرجت خلاله نسب الطبقات تنازلياً نحو الداخل.

التحليل الفني:

استخدم الفنان في بنائية العمل الفني المحاور المائلة لشرائح من المثلثات مصنوعة من الخشب متدرجة بشكل تصاعدي من الداخل للخارج أو بشكل تنازلي من الخارج للداخل، وتحتل هذه الطبقات مساحة مربعة من الأرضية، ليتم توظيف الطبقات في علاقة متكررة بالتوازي بشكل متدرج في الحجم محدثة حركة إيhamية مما يزيد من قيمة العمل الجمالية واحداث إيقاعاً دينامياً.

وزاد من ظهور الحركة سقوط الضوء على منتصف الأرضية حيث يُظهر بالتصميم أثر التدرج بين الطبقات، ليعطي ظلاً وضوءاً يقصده الفنان فالضوء هنا عامل هام وفعال في إظهار الطبقات المتعددة والشعور بالحركة، التي يتحدد اتجاهها بفعل إتجاه زوايا الأشكال، فضلاً عن التأثير الحركي الناتج عن التبادل بين الشكل والأرضية.

كما تنوعت تأثيرات الفراغ وانتظامها الناتج عن المسافة بين الطبقات التي وظفت مع بروزات تلقائية اعتمدت على خصائص الخامة المستخدمة.

العمل التاسع:



شكل رقم (١٢٧) تكوين زخرفي متعدد المستويات للفن الإسلامي

إسم الفنانة: فاطمة محمد حسن علي

إسم العمل: تكوين زخرفي.

الخامة: فوم، خشب.

فكرة العمل: تجسيم، وتعدد مستويات.

تاريخ الإنتاج: ٢٠١٥م.

وصف العمل :

استخدمت الفنانة في هذا العمل الفني بعض من وحدات العمارة الإسلامية المملوكية تحديداً (شرفة هندسية مسننة — ومقرنص سرولية أوبوجا) ، في إنشاء تصميم اللوحة الزخرفية متعددة الأسطح والمستويات ، وزوايا الرؤية واتجاهات العناصر مع إظهار المساقط الأساسية ، والنظم البنائية للعناصر ، كما استخدمت شبكيات مختلفة في بناء التصميم مع قلب أوضاع بعض العناصر ودمج المفردات معاً في تكرار أفقي ودائري ومحوري من خلال العلاقات الفنية المستخدمة من تماس وتداخل وحذف ، بهدف التأكيد على التجسيم .

التحليل الفني:

يرتكز بناء اللوحة الزخرفية على الإتجاهات الأفقية والدائرية والمحورية ، والتركيز على زوايا الرؤية، حيث اهتمت الفنانة بإظهار البعد الثالث في الوحدات ويتضح من خلال الحذف من هذه المقرنصات من أعلى وذلك لتأكيد تجسيمها بالشكل الموضح ليصبح سطحها هرمي الشكل .

كما استخدمت الفنانة العلاقات التشكيلية المتنوعة في اللوحة كالتكرار والتكبير والتصغير ، والتماس ، والتداخل والذي يظهر واضحاً في الشرفات على الإتجاه المحوري وكذلك التجاور والتدرج في وحدات من المقرنصات على الإتجاه الأفقي أسفل اللوحة، مما يحقق قيمةً فنيةً وجماليةً تتمثل في الإيقاع المتصاعد ، كما تحققت الوحدة والترابط في اللوحة من خلال ترديد العناصر المستخدمة والتنوع بين المحاور الدائرية وشبه الدائرية والأفقية وأيضاً التنوع في الوحدات وأحجامها، وكذلك الشعور بالإتزان والإستقرار من خلال ارتكاز العمل على المحور الأفقي أسفل اللوحة.